الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي

:...../.....

رقم التسجيل : ط1. 161735103277

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص : أدب حديث ومعاصر

بعنوان :

شعرية الصورة في قصص الأطفال

إعداد الطالبة :

✓ حاجي عائدة

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة :

.....	الرتبة..... .	جامعة : المسيلة	رئيسا
فتحي بوخالفة	الرتبة	جامعة :المسيلة	مشرفا ومقررا
.....	الرتبة	جامعة :.المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية : 2021 / 2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): حاجي عائدة الصفة: طالب
الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 200339016 والصادرة بتاريخ: 2016/11/24 **بدائرة** مجدل - جبل مساعد -
المسجل(ة) بكلية: **الآداب واللغات** قسم: **اللغة والأدب العربي**
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:
شعر الحمورة في فصل الأطفال

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

نظر وصادق عليه
المسيلة في: 20 جوان 2022
رئيس المجلس الشعبي البلدي

من رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه
رئيس المكتب للإدارة الإقليمية
بلحاجي صايحة

المسيلة في : 20 جوان 2022

إمضاء المعني

ملاحظة : أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة بـ الوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها .

شكر وعرفان

قال رسول الله عليه الصلاة والسلام: " من لا يشكر الناس لم يشكر الله" .

إنه لمن الواجب عليا قبل المضي قدما في عرض هذا العمل ،أن أحمد الله أولا وقبل كل شيء على توفيقه لي ، وثانيا أرفع أسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذ المشرف " فتحي بوخالفة " على إشرافها الجاد والمفيد في التصحيح والتوجيه وتصويب الأخطاء ، فلها مني جزيل الشكر والعرفان .

والى كل أساتذة وإدارة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

كما أشكر كل من ساعدني على تجاوز عقبة هذا البحث ولو بكلمة التشجيع .

الإهداء

الحمد الله أولا و آخرا

و ما توفيقنا إلا بالله، قال الله تعالى

﴿ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ(76) ﴾:

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات ،

اللهم ليس بجهدنا و اجتهادنا إنما بتوفيقك

و كرمك علينا أهدي تخرجي هذا إلى:

مثلي الأعلى في الحياة **أبي حاجي أعميره**

و إلى أغلى و أحن امرأة في الدنيا **أمي بوشيبة عتيقة**

والى أخي الغالي أول المساندين و الداعمين لي **حاجي محمد**

إلى أخواتي **خولة** وزوجها **بلبارالطيب** – **آية** و **أسماء** و **ندوشة**

إلى رفاق الخطوة الأولى و الخطوة الأخيرة **أمولة**– **عفاف** –**زينب** – **خديجة** – **إيمان**.

الى ابنت عمي **خديجة** وابنها **رائد**

الى عمي **حاجي محمد** والى خالي **بوشيبة محمد**

الى كل من يعرفني اهدي هذا العمل

مقدمة

مقدمة:

لا شك في أن الثقافة المعاصرة تعتمد بشكل أساسي على الصورة إذ لا يمكن الاستغناء عنها وذلك لهيمنتها على جل ميادين الحياة المختلفة وقدرتها على ممارسة الإغواء على متلقيها وذلك بفضل استحواذها على المجال البصري وقدرتها على حمل رسالة تمكنها من أداء مهامها بشتى أشكالها ومختلف معانيها و أنواعها(صورة التلفزيون، سينمائية، صورة الاشهارية، صور المرفقة لقصص الأطفال)

تكمن أهمية بحثنا هذا في كونه تحليل لدراسة الصورة البصرية المرفقة في قصص الأطفال وأهميتها في إثراء المنجز الإبداعي المكتوب بترجمة بصرية.

فالصورة تحل محل الكلمات وذلك لأن الرؤية البصرية تتطلب عمليات معرفية أقل من القراءة كما جاءت الصورة لكي تترجم الكلمات

أما الهدف منه فهو التعرف على جمالية توظيف الصورة في قصص الأطفال وذلك بوصفها أداة معرفية تأويلية ايحائية تبدئ قدرة الصورة على ترجمة النص الإبداعي المرافق لها.

ومن هذا المنطلق كان عنوان بحثنا موسوم "بشعرية الصورة في قصص الأطفال" مع دراسة نماذج قصصية مختارة

أما عن سبب اختياري لهذا الموضوع رغبة مني في الكشف عن جانب آخر للغة ألا وهو اللغة البصرية وعن الدلالات والإيحاءات التي تقدمها لنا الصورة المرفقة في قصص الأطفال هذا بالإضافة لقلة الأبحاث المتعلقة بهذا الموضوع وذلك كونه موضوع جديد الطرح نوعا ما بالإضافة لاهتمام الطفل بالصورة وأهمية وحيوية هذا الموضوع والتعرف على جمالية الصورة في القصص المترجمة للطفل في نماذج مختارة وبعدها اطلاعنا على عينات من هذه النماذج المختارة ظهرت لنا طرح الإشكالية التالية:

ما هي الشعرية وما مفهوم الصورة وما هي أنواعها وما مدى قدرتها على ترجمة وإثراء النص الإبداعي المرافق لها وما مدى توافق هذه الصور مع المحتوى السردي المرافق لها وقد فرضت علينا هذه الإشكالية خطة البحث المكونة من مقدمة وخاتمة تندرج بينهما ثلاثة فصول كان الفصل الأول موسم بعنوان الشعرية والصورة حيث استهلته بحديث عن مفاهيم الشعرية وإشكالية المصطلح والحديث عن مفهوم الصورة وأنواعها وعناصرها أما الفصل الثاني فكان بعنوان القصة الموجهة للطفل تحدثت فيه عن مفهوم القصة أنواعها وأهميتها اما ثالث الفصول كان فصلا تطبيقيا تحت عنوان شعرية توظيف الصورة في قصص الأطفال نماذج مختارة تحدثت فيه عن شعرية الغلاف والعنوان والشخوص والمكان والزمان وتقنية الوصف في الصورة المرفقة لقصص الأطفال

ولتطبيق خطة هذا البحث واستنادا إلى متطلبات العناصر التي قمت بدراستها ارتأيت اعتماد المنهج السيميائي فهو أنسب منهج والكفيل بفك شفرات النصوص غير اللغوية وهذا أما تفرضه علينا طبيعة الموضوع

وقد أثريت بحثي هذا بجملة من المصادر والمراجع من أهمها كتاب مفاهيم الشعرية لحسن ناظم، أدب الأطفال علم وفن لأحمد نجيب.

وككل بحث لا يخلو من الصعوبات والعراقيل واجهتني بعضها ومنها:

- صعوبة انتقاء المادة العلمية

- قلة المصادر والمراجع التي ركزت على الصورة في قصص الأطفال

وأخيرا واعترافا بالجميل لا يسعني إلا أن أشكر كل من ساعدني على إنجاز هذا العمل من بعيد أو قريب خاصة أستاذي المشرف فتحي بوخالفة الذي لم يبخل علينا بالإرشاد والتوجيه كما أتمنى أن أكون قد وفقت في دراستي لهذا الموضوع

الفصل الأول

الشعرية والصورة

أولا: مفهوم الشعرية

1- الشعرية في التراث النقدي الغربي

2- الشعرية في التراث النقدي العربي

3- مصطلح الشعرية في الدراسات الحديثة

ثانيا: مفهوم الصورة

1- الصورة في النقد العربي الحديث

2- الصورة في النقد الغربي

3- أنواع الصورة

4- عناصر الصورة

الفصل الأول : ـــــــ

الفصل الأول : ـــــــ

الفصل الأول : ـــــــ

الفصل الأول : ـــــــ

الفصل الأول : ـــــــ

الفصل الأول : ـــــــ

الفصل الأول : ـــــــ

الفصل الأول : ـــــــ

الفصل الأول : ـــــــ

الفصل الأول : ـــــــ

الفصل الأول : ـــــــ

الفصل الأول : ـــــــ

الفصل الأول : ـــــــ

الفصل الأول : ـــــــ

الفصل الأول : ـــــــ

الفصل الأول : ـــــــ

الفصل الأول : ـــــــ

الفصل الأول : ـــــــ

الفصل الأول : ـــــــ

الفصل الأول : ـــــــ

الفصل الأول : ـــــــ

الفصل الأول : ـــــــ

الفصل الأول : ـــــــ

الفصل الثاني

القصة الموجهة للطفل

أولا: القصة

1- مفهوم القصة

2- مفهوم القصة الموجهة للطفل

3- أنواع قصص الأطفال

4- عناصر القصة الموجهة للطفل

ثانيا: القصة والطفل

1- أهداف قصص الأطفال

2- أهمية قصص الأطفال

3- قيم قصص الأطفال

4- تصنيف القيم في قصص الأطفال

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثالث

شعرية توظيف الصورة في قصص الأطفال

نماذج مختارة

شعرية الصورة في قصص الأطفال:

نماذج مختارة

ملحق بيانات عامة:

عنوان القصة: سندباد البحر

اسم السلسلة: حكايات عالمية

نوع القصة: قصة أطفال

عدد الصفحات: 16.

اسم الرسام: غير موجود

دار الطباعة: غير موجود

دار النشر: دار روبيح للنشر والتوزيع

بلد النشر: برج منايل–بومرداس

رقم الطبعة وتاريخها: غير موجودة

الإخراج:

من حيث استقلالية القصة: القصة ذات استقلال تام.

من جهة حجم القصة: متوسط

من حيث المرحلة الابتدائية ومرحلة التي بعدها: المرحلة الابتدائية ومرحلة التي بعدها.

من حيث نوع الورق: ورق ملون ومكتوب وبه صور.

من حيث شكل غلاف: مصور

من حيث محور العنوان: بشر وجهاد

من حيث العناوين الداخلية: لا توجد

من حيث فهرس: لا يوجد

من حيث عدد الألوان المستخدمة: كثيرة ومتنوعة

من حيث شكل حروف: معظم الحروف مشكلة.

من حيث طبيعة صور: رسوم

من حيث مساحة الصور بالنسبة للنص: مساحة الصورة تأخذ الصفحة كاملة في كل صفحات مقارنة بالنص فنص مكتوب فوق الصورة.

من حيث مستوى دلالتها ووضوحها: جاءت هذه صور تقريبا واضحة تبين شخصيات القصة وتعكس بعض أفعالها التي تناولتها الأحداث في النص الذي ترافقه.

-من حيث قيمتها كوسيلة مساعدة للنص: بالطبع كان لجلها قيمة كبيرة في المساعدة على فهم النص بحيث إذا ما رجعنا إلى الرسوم نجدها تصور للحد ما الذي جاء في النص.

-من حيث مستوى الطباعة: جيدة.

-من حيث الأخطاء المطبعية: نادرة.

-من حيث تلوين الصور: الصور ملونة.

-من حيث تأطير الصفحات: غير مؤطرة.

-من حيث تأطير صور الرسومات: غير مؤطرة.

-من حيث تأطير النص السردي: غير مؤطر.

-من حيث ترقيم الصفحات: غير مرقمة.

ثانيا: المضمون

-من حيث الفكرة الرئيسية في القصة: سندباد وضياعه في الجزيرة المسحورة وخروجه منها بدهائه محملا بالألماس.

-من حيث جدة الفكرة وطرافتها: الفكرة تقليدية وأن كانت مقدمة في ثوب جديد.

-من حيث مناسبة القصة لمستوى الطفل: تتناسب القصة ومستوى الأطفال وقدراتهم.

-من حيث الشكل الفني لمشروع القصة: اتخذت الأحداث اتجاها معين.

ثالثا: الشخصيات:

من حيث جنس البطل: من البشر.

من حيث وضوح الشخصية: بسيطة يفهمها الطفل.

من حيث قدرة البطل على التخلص من المآزق: بالتفكير وحسن التصرف.

من حيث دور شخصيات الثانوية: بالقصة شخصيات ثانوية بعضها يؤدي دورا مهما.

رابعا: البناء:

من حيث بدئ القصة: يقدم المؤلف القصة من بدئ الأحداث متطورا بها حتى نهايتها.

من حيث انتهاء القصة: تنتهي نهاية طيبة.

من حيث توقع النهاية: تتوالى الأحداث بشكل منطقي يوحي بالحل الذي من الممكنن أن يتوقعه الطفل القارئ.

خامسا: الجو العام:

من حيث الانطباع الذي تثيره القصة: التفاؤل والإحساس بالأمل.

من حيث المشاعر التي تثيرها القصة: الإعجاب بمواقف البطل وبطولاته.

سادسا: البيئة:

من حيث طبيعة المكان التي تدور أحداث القصة فيه: بيئة البحرة.

-من حيث الزمان الذي تدور فيه أحداث القصة: التاريخ القديم.

-من حيث الشكل الفني لوصف البيئة: يقدمها بشكل عام متجاوزا تفاصيلها.

أولا: شعرية الغلاف: "قصة سندباد البحر نموذج"

-يعتبر الغلاف أول ما يوجه القارئ فيعد مجددا الهوية النص والتعريف به، كما يعطي الغلاف العمل هوية البحرة فهو اول ما يحقق التواصل مع القارئ حتى قبل النص نفسه هذا من جهة ومن جهة أخرى يرى بأن للغلاف دور كبير ومميز في نفس للطفل فهو يعتبر من المعايير التي تشد انتباهه وتخلق لديه الدافعية لقبول وحب القصة، كما انه يشكل بريد قلب الطفل فإن استحوذ الغلاف على قلب الطفل ونجح في استمالته إليه حثه ذلك على قراءة القصة.

نلاحظ في غلاف قصة (سندباد البحر) تموضع العنوان في الجزء العلوي من مساحته حيث كتب هذا الأخير باللون الأبيض بخط غليظ تحت خليفة خضراء قاتمة، محاط بإطار أبيض وأصفر يحدده ويبرزه. كما نلاحظ أسفل العنوان مباشرة رسم لطائر (صفر

ضخم ذو منقار أحمر كبير ونظرة ثاقبة وحول ساقه قدر بط رجل هذا الأخير يظهر كذلك يقف في جزيرة ينظر لذلك الطائر نظرة رعب فاتحا 1راعيه مدهوشا مرتديا عمامة حمراء تلف رأسه وسترة بيضاء تحت قميص أزرق وسروال تقليدي، أخذت هذه الرسومات قسط وافرا من مساحة الغلاف دون أن تشتت من الطفل كانت الألوان المرفقة لهذه الرسوم جذابة تثير فضول القارئ الصغير الطفل) لأن يقرأ ما يخفيه هذا الغلاف بين دفتيه.

-كما نرى على غلاف كذلك قد تمت طباعة اسم دار نشر قصتنا فوق العنوان حيث تتوسط الغلاف وأعلاه يمينه رسم السلسلة التي حوت هذا العنوان

شعرية العنوان:

العنوان مفتاح ضروري وهام للولوج لعالم النص، بحيث يوجد في كل عمل فني، سواء أكان أديبا أو غيره، وهذا يراجع إلى أهميته السكيرة في الإبداع الفني، فالعنوان مدخل للعمل الأدبي وبابه الرئيسي إذا يعتبر العنوان علامة دالته، فهو يحتل في القصة موقعا استراتيجيا يشرف منه على النص، يحرسه ويخض وحدثه وعدم تفككه وهو أول عبارة مطبوعة وبارزة من الكتاب

وتزاد أهمية العنوان في القصص الموجهة للطفل فهو أول ما يستقطبه الطفل ويشده لقراءة القصة، ولذا لا بد أن يكون عنوان العمل القصصي مشوقا واضحا لجذبهم على القراءة وهو أول العتبات النصية وأول ما يتلقاه القارئ فبه تعرف القصة

ما يميز عنوان (سندباد بحر) انه عبارة جملة إسمه تتكون من مسند ومند إليه

فالسندباد: مسند وهو عبارة عن شخصية أسطورية من شخصيات ألف ليلة وليلة، وهو بحار يجوب البحار من بغداد

بحر: ومن المعروف أن سندباد كان بحارا، يجوب البحار ولذلك أسند إليه (البحر)، فهو كثير السفر

كما نلاحظ أن العنوان كتب بخط غليظ وواضح وذلك نظرا لما ينطويه من أهمية كبيرة في لفت انتباه القارئ (الطفل) وجذبه إليه فنجده كتب باللون الأبيض الجذاب، وبحجم كبير يختلف عن خط المتن

-عند قراءة الطفل للعنوان للوهلة الأولى يدرك أن القصة تتحدث عن مغارة في البحر بطلها يدعى سندباد ربما هو شخص أو حيوان ليس بضبط، (سندباد بحر) عنوان بسيط يتكون من لفظتين بسيطتين دون الكثير من التفاصيل والتعقيد غير بعض الغموض الذي يحوم حول لفظة (سندباد) فليس كل طفل يدرك من الوهلة الأولى من هو سندباد (أهو إنسان أم حيوان البحر) لاسيما أن الكاتب نسب إليه لفظة البحر

-ربما ما دفع الكاتب لإدخال شيء من الغموض في العنوان هو لفت انتباه الطفل وأن يضعه في تصور مسبق حول أحداث القصة ومجرياتها وحتى يتسنى له تخيل أبطالها ورسم شخصياتها في مخيلته، كما جاءت الرسوم والألوان لتخدم العنوان.

شعرية الشخصية: (سندباد البحر):

تأخذ الشخصية في قصص الأطفال أشكالا مختلفة، حيث تتمظهر في صور متعددة وينبع اهتمام الطفل بالشخصية القصصية، من حيث أنه دائما مت يبحث عن أشياء يقتدي بها ويرى فيها نفسه، والتالي فهو لا تستهويه أي شخصية إنما صوفي بحث مستمر عن شخصية تروي فضوله، ومن خلال هذا سنتطرق في ما يلي إلى بعض الشخصيات القصصية في نماذج مختارة، وسنحاول كيف استطاع لمؤلف إيصالها للطفل عبر النص السردي والصورة المرفقة له.

-تعد الشخصية من أصعب الاصطلاحات فهما، فهي مجموعة الطباع والخصال المتعددة في كيان الشخص، بحيث تميزه عن غيره، وفي قصتنا (سندباد البحر) نلاحظ وجود شخصيات مختلفة منها الرئيسية التي بنيت أحداث القصة عليها والثانوية التي حركت محرى الأحداث.

فالمطلوب في قصص الأطفال احتوائها على شخصيات واضحة عددا وشكلا ولك كي لا تفوق مستوى قدرات الأطفال ليسهل عليهم تذكرها والتفاعل معها طيلة احداث القصة، كما أن أول ما يلفت انتباه الطفل في شخصيات القصة هو شكل وكريقة رسم الشخصية، بمختلف أشكالها وألوان التي تزخر بها ملابسهم فهي تعكس تصورات الطفل من خلال تلك الرسومات والأولان المستعملة.

ففي القصة التي بين أيدينا نجد المؤلف ذكر مؤلفا شخصية رئيسية وهي التي قدمه بصورة شاب يافع يرتدي سروالا بنيا وقميصا أزرقا تحته سترة بيضاء وحزام بنفسجي يلف خصره وعمامة حمراء ذات ريشة زرقاء حاملا في يده كيس متوسط الحجم ذو اللون الوردي، فعندما يرى وينظر الطفل إلى شخصية سندباد وهي تتوسط الغلاف وفي كل صفحات القصة يعرف أنها الشخصية الرئيسية في القصة استعمل المؤلف اللون الأحمر لون دافئ وايجابي يدل على روح رائدة وقيادية ويعزز الطموح والعزيمة فهو لون الطاقة والعاطفة ويدل كذلك على قوة الإدراك ويضع الثقة والنشاط ويرمز للحرب والغضب بالإضافة لأنه يرمز لإثارة والقوة والقيادة والشجاعة أيضا ويعتبر كذلك من الألوان المساعدة على الاكتساب حيث يستخدم في ايقظ الذهن وإثارته وهذا ما يؤثر على الطفل ويجذبه على قراءة القصة وهذا ما دفع بالكاتب على استعمال هذا اللون.

بالإضافة لاستعمال اللون الأزرق فهذا الأخير لون الثقة والمسؤولية ويرمز إلى الصدق والإخلاص وتعزيز الاسترخاء الجسدي والعقلي، كما يشعر الطفل عند رؤيته له بالانتعاش ويرتبط بالخير والبراءة والسلام، فهو يبعث في نفس الطفل القارئ الاسترخاء.

-من الشخصيات التي ساعدت في سير الأحداث مجموعة من الشخصيات الثانوية التي ذكرها الكاتب منها:

-**البحارة:** وهو الشخصيات الثانوية لكن لم يذكرهم الكاتب إلا في مواضع قليلة نذكر منها: (...فهتف البحارة فرحا، وتوجهوا إلى هذه الجزيرة المسحورة...)[1] سندباد 3.

(دخل البحارة إلى الجزيرة، فوجدوا أصنافا كثيرة من الطعام) ص4.

(فقال الزعيم، نحن في خطر، علينا مواصلة السير بدون سندباد) ص6.

كما تعمد الكاتب على استخدام ألوان متنوعة ومبهجة لهؤلاء البحارة وجعلهم من فئات عمرية مختلفة جامعا كبيرهم وزعيمهم فيتم تصويره بعلامات الكبر على وجهه ولحية تغطي وجهه كما جعله منعدما المسير ووراءه أصدقائه. هذا الترتيب والتناغم في رسم الشخصيات كله يشير انتباه الطفل ويبحثه على مواصلة القراءة.

طائر الرخ: وصفته الكاتب بأنه طائر عظيم بحجم الجمل كما اعتمد في تصويره بصورة طائر ضخم أجنحة وجسم أصفر مائل للبني وجنحان مفرودتان بنيتان وعين ثاقبة، ومنقار أحمر، فاللون الأصفر هو الذي يجذب الانتباه وله تأثيرات مباشرة على نفس الطفل وهو يعكس الفرح والاستمتاع ويحقر الخيال والإبداع.

أما اللونين الأسود البني، فهما دلالتين على الغضب والخوف وهكذا أبدع الكاتب في التجسيد الشخصيات بالألوان مختلفة وقد طغت هذه الألوان على شخصيات القصة من بدايتها إلى نهايتها.

شعرية الزمان والمكان:

هذا العنصر يتصل بتركيب القصة وبنائها، فزمان القصة قد يكون في الماضي أو الحاضر أو المستقبل، وقد تقع أحداثها محليا أو في مكان آخر والقصة قد تعمد إلى الغموض في المكان فلا تعينه وقد يأتي ذكر المكان حين يذكر الكاتب بناء معروفا أو حديقة مشهورة وقد تكشف القصة عن المكان العام بواسطة لهجة محلية أو مصطلحات عامية لسكان ذلك المكان[1].

اعتقد الكاتب في قصة سندباد البحر مجموعة من الأمكنة مما يشاهده الطفل وبين أمكنة القصة وكانت جزء منها ومن بينها:

البحر: وهو المكان او الفضاء الذي تعيش فيه سندباد كما يقول الكاتب: (كان سندباد بحارا شابا يعيش في وسط البحار) ص2.

وهو فضاء مفتوح يظهر في تصويره على صفحات صور القصة باللون الأزرق الفاتح لما لهذا اللون من تأثيرات إيجابية على الطفل فهو لون عادي كما هو المكان الذي ضاع فيه البطل (سندباد) رفقة رفاقه (...حيث كان في سفينة ضائعة في وسط البحار...) ص2.

الجزيرة: وهي المكان الذي تبدأ فيه حكاية سندباد والذي يظهر لنا في الصور أنها تتوسع على مساحة باللون البني المائل الأصفر، وهو لون التراب في هذه الجزيرة فاللون الأصفر هو لون البهجة والفرح ويعمل في زيادة نشاط الذاكرة ورفع نسبة التركيز، وهذا ما يجعل الطفل مبدعا مبتكرا، كما نلاحظ في الصور المرفقة أن هذه الأرضية ملائمة بالصخور العملاقة والأشجار الخضراء مما يفسر جمال الطبيعة فالأخضر يعبر عن جمال الحياة بالإضافة أنه يعطي خلفية بصرية جيدة للفضة، ويعمل على زيادة التأمل والتركيز وكل هذا يحفز الطفل على الإطلاع على القصة.

السفينة: وهي احد الأمكنة المغلقة الذي كان يتواجد فيها سندباد رفقة باقي البحارة حيث تتربع في الصفحة الثانية والأولى مرة لها تغطي كل المساحة، غلبت على أولانها الألوان الباهتة كالرمادي والبني وغيره.

الوادي: وهو من الأمكنة المفتوحة والذي وصفه الكاتب بأنه واد كبير ويتوزع فيه الألماس في كل مكان وهذا ما نلاحظه في الصور المرفقة حيث يظهر ذو أرضية بنية مرصعة بالألماس الذي منحه لونه الأبيض اللمعة الجذابة وهذا ما يثير دهشة الطفل وتعجبه وجودها في هذا المكان.

شعرية المكان:

يتصل هذا العنصر بتركيب القصة وبنائها، فزمان القصة قد يكون الماضي، الحاضر، او المستقبل، لم يحدد لكاتب في قصة سندباد بحر وقتا محددا عدا قولها: (كان سندباد بحر يعيش في وسط البحار والتي تدل على أن أحداث القصة حدثت في الماضي، كما أشارت إلى بعض الأحداث حدثت في نهار كقوله: (...رأى الشمس تغيب في النهار)، أما الصور المرفقة فتشير إلى ضوء النهار وذلك بزرقة السماء وكما تشير في الصفحة الأخيرة وما قبلها إلى غروب الشمس حيث تحولت السماء من اللون الأزرق إلى اللون الأصفر والبرتقالي دلالة على الغروب كما نلاحظ تصوير انعكاس قرص الشمس على البحر، هذا كله يوحي لنا زمان مجريات أحداث القصة.

الصورة وتقنية الوصف:

أ-الوصف الخارجي: تظهر لنا الصورة الأولى جزيرة ذات أرضية صفراء احتلت كامل مساحة الورقة، ويقف عليها رجل يرتد ملابس غريبة سروال عريض وحزام يلف به خصره وعمامة فوق رأسه وعلامات الخوف والتعجب بادية على وجهه أما الصورة الثانية والثالثة،

فتظهر لنا نفس الرجل في سفينة لا يظهر منها في كلا صفحتين إلا أشرعتها، لكنها هنا يحمل منظارا في ديه وتبدو علامات الثقة بادية على وجهه.

اما الصورة الثالثة فتظهر ذلك الرجل رفقة مجموعة من الأشخاص في يظهر عليهم أنهم بحارة يحملون أكياسا ويتقدمهم كسرهم مرتديا سروالا أبيضا وسترة زرقاء ويلة وعمامة زرقاء ووردية كما تظهر سفينة راسية في البحر.

في الصورة الرابعة: يظهر الشاب حاجب العمامة الحمراء يقف أمام بيضة عملاقة كبيرة وعلامات الخوف والاستغراب بادية على وجهه.

في الصورة الموالية: يظهر لنا بحر كبير وجزء صغير من الجزيرة وطائر عملاق يغطي تقريبا كامل المساحة مربوط في معصمه ذلك الرجل الشاب كما تظهر البيضة العملاقة السابقة أقل حجما عنا مقارنة بالطائر.

وفي الصورة تليها: نرى واديا مرصعة بالألماس وذلك الشاب مستلقي ومربوط به قطعة كبيرة حمراء حاصلا في يده كيسا مملوء.

وفي الصورة بعدها يظهر نفس الشاب في نفس الأرضية المرصعة بالألماس وحوله مجموعة كبيرة من الأفاعي ذات مختلف الأشكال والألوان منها ذات اللون البنفسجي، الأصفر، المنقط بالأصفر وغيرها.

وفي الصورة ما قبل الأخيرة يظهر لنا الشاب ينظر لغروب الشمس دلالة على تأخر الوق، وهو مستلقي على كومة من بقايا العش، عمامته من على رأسه وتبدو علامات الحيرة على وجهه وبقربه القطعة الحمراء مرصعة بالألماس.

يقف أمام بيضة عملاقة وعلامات الدهشة والرعب بادية عليه.

في الصورة الثامنة والتاسعة: يقول الكاتب في النص السردي: (...ربط سندباد نفسه في قدم طائر الرخ، وفجأة وجد نفسه في الواء مع الطائر الكبير) وتظهر في الصورةلشديد المرافقة له طائر عملاق يطير في الهواء وقد ربط سندباد نفسه به في معصم ساقه، إذا السرد والصورة متطابقان.

في الصورة العاشرة: يقول الكاتب: "...حتى نزل الطائر العملاق في واد كبير، ففك سندباد قيده، ونزل إلى الوادي، لقد كان واديا خاليا تماما فيه الألماس في كل مكان"، ويظهر في الصورة المرافقة له وادي كبير مرصع بالألماس وسندباد مستلقي على بطنه وقد ربط على ظهره بواسطة عمامته قطعة حمراء كبيرة مرصعة بالألماس.

في هذه الصورة المحتوى السردي غير متطابق تماما مع المحتوى الصوري في الصورة الثانية عشر وثالثة عشر: يقول الكاتب: (شعر سندباد بالخوف الشيددي، وختبئ في جحر صغير، فلقد كانت الأفاعي تحوم حوله تريد تناوله، وبعد قليل وجد قطعا كبيرة من اللحم تسقط من السماء، وشاهد طائر الرخ يعود ليأخذ تلك القطع، حيث اختفت الأفاعي عند عودته). ونرى في الصورة المرافقة لهذا وقوف سندباد في أرضية مرصعة بالألماس وحوله مجموعة من الأفاعي.

في الصورة الأخيرة: يقول الكاتب: (ربط سندباد نفسه في قطعة اللحم، وقام بأخذ الكثير من الألماس، ووضعه في ثيابه، ثم طار به الرخ إلى الأعلى في البحار...) يبدو هذا المقطع متوافق مع الصورة المرفقة في الصفحة العاشرة التي يظهر فيها سندباد وقد ربط قطعة اللحم على ظهره.

وفي الصورة الأخيرة من القصة يظهر لنا السفينة وسط البحر الأزرق الذي انعكست ضوء مغيب الشمس عليه.

الوصف الداخلي: دهاء وذكاء سندباد وحسن التصرف جعله يتخلص من المشكلة التي وقع فيها.

سيمياء الرمز: ورج سندباد في هذه القصة كرمز للذكاء والدهاء.

علاقة المحتوى الصوري بالمحتوى السردي:

هناك علاقة وطيدة متكاملة بين استعمال الصور في قصص الأطفال والمحتوى السردي الذي تحتويه القصة أي (موضوعها) غالبا فالصورة وسيلة للتغيير عن الحدث وتقريبه أكثر فأكثر للطفل ومن هنا سنحاول تحديد مدى التوافق بين الصورة في قصة سندباد البحر والمحتوى لسردي الموافق لها ففي:

الصفحة الأولى: يقول الكاتب: كان سندباد البحر يعيش في وسط البحار...حيث كان يعيش في سفينة ضائعة في وسط البحر" ص2.

أما في الصورة المرفقة له فنلاحظ وقوف سندباد في السفينة وفي يده منظارا دليلا على أنه ضائع، إذا النص السردي والصورة المرافقة له متقاربان لحد ما.

في الصورة الرابعة والخامسة: يواصل الكاتب سرد أحداث القصة قائلا: (دخل البحارة إلى الجزيرة...) ص4 يرافق هذا النص صورة للجزيرة والسفينة التي نزل منها البحارة وسندباد هذه الصورة كذلك والنص السردي يبدوان مقاربين لحد ما كذلك في الصورة السادسة والسابعة، يقول الكاتب (...أما سندباد فوجد بيضة عملاقة، ثم أحس ان الجزيرة وفجأة أي الشمس تغيب في النهار، فتعجب...) وتظهر صورة مرافقة حيث يظهر سندباد.

ملحق بيانات عامة:

عنوان القصة: الأسد والثيران الثلاثة.

اسم السلسلة: حكاياتي الجميلة.

نوع القصة: قصة أطفال.

التصنيف العام: قصص أطفال.

التصنيف الرفعي: قصة خيالية.

عدد الصفحات: 8.

اسم المؤلف: غير موجود.

اسم الرسام: غير موجود.

دار الطباعة: غير موجود.

دار النشر: الزيتونة للإعلام والنشر.

بلد النشر: غير موجود.

رقم الطبعة وتاريخها: غير موجودة.

الإخراج:

-من حيث استقلالية القصة: القصة ذات استقلال تام.

-من حجم القصة: متوسط.

-من حيث المرحلة العمرية الموجهة لها القصة: المرحلة الابتدائة.

-من حيث نوع الورق: ورق ملون وبه رسوم.

-من حيث شكل الغلاف: مصور.

-من حيث محور العناوين: حيوان.

-من حيث العناوين الداخلية: لا توجد.

-من حيث الفهرس: لا يوجد.

-من حيث عدد الألوان المستخدمة: متنوعة وكثيرة.

-من حيث شكل الحروف: معظم الحروف مشكلة0

-من حيث طبيعة الصور: رسوم.

-من حيث مساحة الصور بالنسبة للنص: تأخذ مساحة الصور مساحة أكبر بكثير من المساحة المخصصة للجزء المكتوب.

-من حيث دلالتها ووضوحها: جاءت واضحة تعكس أفعال الشخصيات التي تناولتها الأحداث في النص السردي المرفق لها.

-من حيث قيمتها كوسيلة مساعدة للنص: جاءت مساعدة في فهم النص حيث كانا تصويرا تقريبيا لما جاء وتقدم في النص.

-من حيث مستوى الطباعة: جيدة.

-من حيث لأخطاء المطبعة: نادرة.

-من حيث تلوين الصور: ملونة.

-من حيث تأطير صور الرسومات: مؤطرة.

-من حيث ترقيم الصفحات: غير مرقصة.

المضمون:

-من حيث الفكرة الرئيسية في القصة:

كلان في اتحاد الثيران الثلاثة قوة لكن تفرقهم بسبب العداوة التي زرعها الأسد فيهم جعلتهم يتفككون هذا ما أدى بهم إلى ضعفهم وبالتالي سهولة قضائه عليهم.

-من حيث جدة الفكرة وطرافتها: الفكرة جديدة.

-من حيث مناسبة القصة لمستوى الطفل: مناسبة له ولقدراته.

-من حيث الشكل الفني لموضوع القصة: اتخذت الأحداث منحى وتجاه واحد.

-الشخصيات:

-من حيث جنس البطل: حيوان.

-من حيث وضوح الشخصية: بسيطة ومفهومة ومألوفة.

-من حيث قدرة البطل على التخلص من المأزق: غير قادر.

-من حيث دور الشخصيات الثانوية: تقريبا لم تساهم أي شخصيات ثانوية في هذه القصة.

البناء:

-من حيث بدء القصة: يقدم المؤلف القصة من بدء الأحداث متطورا بها حتى نهايتها.

-من حيث نهاية القصة: نهاية حزينة ومأساوية.

-من حيث توقع النهاية: تنتهي نهاية لا يمكن للطفل توقعها.

-الجو العام:

-من حيث الانطباع الذي تتركه القصة: اليأس على حال الثيران وأخذ العبرة.

-من حيث المشاعر التي تثيرها القصة: لا تثير مشاعر معينة غير التأسف على نهاية الثيران.

البيئة:

-من حيث طبيعة المكان الذي تدور أحداث القصة فيه: غابة.

-من حيث الزمان الذي تدور أحداث القصة: الماضي.

-من حيث الشكل الفني لوصف البيئة: يقدمها بشكل عام يتجاوز تفاصيلها.

شعرية الغلاف:

كما أسلفنا الذكر أن الغلاف أو ما يواجهه الطفل، ويتأثر به، وفي العلاف الذي بين أيدينا من قصة الأسد والثيران نلاحظ تموضع العنوان الذي كتب ببند عريض في أعلى الغلاف والذي منح له اللون الأبيض لجلب انتباه المتلقي (الطفل) يحتوي الغلاف كله على ورقة لمروج خضراء الأخضر الزاهي الذي ترتديه الأرض وتحويلها خضراء هي السلطة النباتية الظاهرة في الغلاف، يقف على هذا الغلاف النباتي الأخضر ثلاثة ثيران كبيرة، ثور أسمر، وثور أحمر ينظران من بعيد يسارا على دار النشر، كانت هذه الصورة لغلاف جذاب من شأنه أن يجذب الطفل بمعرفة ما يخبأه وراءه، رغم ما أظهر هذا الغلاف من جمالية تهيئ للطفل هوية بصرية جذابة تخته على قراءة محتوى القصة إلا أن الكاتب لم يوافق في بعض الاختيارات أنه قام بإقحام اسم دار النشر في موضعين متتالين ومتقابلين أسفل الغلاف وهذا بلا شك من شأنه أن يشوش على جمالية الغلاف وشعريته.

شعرية العنوان:

نلاحظ في العنوان الذي بين يدينا (الأسد والثيران الثلاثة) أنه عنوان يتكون من جملة اسمية، هذا من جهة ومن جهة أخرى أنه عنوان يدل على أن القصة قصة حيوانية او على

لسان الحيوان ويتميز بوضوحه وبسهولته بحيث يسهل على الطفل تقبله ونفهمه فيتكون من كلمات وأسماء مألوفة بالنسبة للطفل. كما نلاحظ أنه كتب بخط عريض وواضح يختلف عن خط الذي كتبت به باقي القصة وبلون بارز وجذاب لكي يلفت انتباه الطفل القارئ له ويسهل عليه تميزه وتذكره كما أحاط بالكلمة (أسد) إطار بني لكي يبرز العنوان. هذا ما يخفي جمالية تجعل الطفل يميز كل عنوان على الآخر.

شعرية الشخصية:

كما هو معلوم لا يخلو أي عمل أدبي من شخصيات تساهم في تحريك القصة وتزيد من إقبال القراء عليها فالمبدع يضمن عمله بشخصيات يعتمد عليها في إثراء أحداث قصته من بدايتها إلى نهايتها، كما يجب أن تكون الشخصيات متناسقة مع ما تقدمه القصة، بحيث تكون مألوفة للطفل وليست سعيدة عن تصوره، فالشخصيات في قصة الأطفال يجب أن تتميز بخصائص تجعلها مناسبة لهم ومن أهم ما يجب أن ينبه له المؤلف في هذا الشأن هو الوضوح والتميز، (فالوضوح والتميز: ان لا يزداد عدد الشخصيات عن مستوى قدرة الطفل على الفكر والاستيعاب أما التشويق، فهو يدعو إلى اختيار الشخصيات تستهوي الأطفال سواء كانت عدد الشخصيات من عالم الحيوان أو من أبطال الأساطير أو من الشخصيات المحببة في عالم الأطفال)[1].

ولهذا تلعب القصة الحيوانية دورا مهما تلجأ إليه لما لها من أهمية في زيادة انتباه وتوسيع مداركه نتيجة لما تتضمنه من أحداث وشخصيات حيوانية تثيره، ونجد في قصتنا الأسد والثيران الثلاثة أنها تتكون من أربع شخصيات رئيسية ألا وهي:

الثيران الثلاثة:

الثور الأحمر، الثور الأسود، وثور أسمر وكانوا الثلاثة متحدين لا يفترقون أبدا كل منهم ذو نظرة ثاقبة قرون ملتوية بالإضافة لأسد، وكما هو معلوم أن الأسد ملك الغابة ومن الحيوانات

المفترسة أظهرته الصور المرفقة ذو بنية عملاقة وشعر أصفر كثيف وانياب بارزة، منح الكاتب هذه الأولان والصفات للشخصيات لتثير انتباه وفضول الطفل.

شعرية المكان والزمان:

شعرية المكان:

كما ذكرنا سابقا يعد المكان من العناصر المهمة في أي عمل فني ولهذا لا يمكن الاستغناء عنه في قصص الأطفال لأنه يلقي بظلاله على شخصيات القصة وعلى أحداثها بصفة عامة؛ ذكر الكاتب المكان الذي حرت فيه أحداث قصتنا (الأسد والثيران الثلاثة)، وهو البراري المكان المفتوح الذي عاش فيه أبطال القصة، تعد من الأمكنة المألوفة وليست بالخيالية يمكن للطفل تصوره خاصة ما ذكر الكاتب في نص السردي والصورة المرفقة له يحن يقول: (عاش في إحدى البراري الكثيفة العشب أسد وثلاثة ثيران) وهذا ما توضحه الصورة المرفقة للمقطع حيث تظهر البراري خضراء وسماء زرقاء...إذا حتى ولم يصرح الكاتب بالمكان مجرى أحداث القصة تستطيع صورا المرفقة في القصة ترجمة ذلك.

شعرية الزمان:

في قصتنا الأسد والثيران الثلاثة لم يصرح الكاتب بزمن وقوع الأحداث لكن من خلال قوله: (عاش في احدى البراري...) تعلم أنه اعتمد على الزمن الماضي لكن من خلال الصور المرفقة لما قاله الشاعر من تصوير للعشب الأخضر وكثافته وزرقة السماء وعدا في كل الصور المرفقة لمختلف المقاطع السردية في قصتنا يستطيع الطفل أن يعرف ان وقائع القصة حدثت في فصل الربيع في وضح النهار تحديدا.

الصورة وتقنية الوصف:

الوصف الخارجي:

تظهر لنا في الجزء العلوي من الصورة الأولى مروج وبراري خضراء كثيف العشب وسماء زرقاء صافية وثلاثة عجول ملونة ثور أحمر، أسود وعجل أسود يلقون بأنظارهم تجاه الأسد الذي يبدو عليه علامات الخوف والهلع وهو يقف فاقدا للتوازن بينما الجزء السفلي الذي يتضمن المقطع السردي الموفق للصورة عليه صورة باهتة لجزء من صورة الغلاف وهذا في كل صفحات القصة.

في الصورة الثانية: تظهر صورة لرأس الأسد ويده ويبدو أنه يفكر في الثيران الثلاثة حيث رسمت فقاعة كبيرة فوقه ذات خلفية بيضاء يظهر عليها الثيران الثلاثة الأسمر والأحمر وهم ينظرون لثور الأسود وذيله مرفوع لأعلى.

في الصورة الثالثة: تظهر صورة المرج الأخضر وبعض الأشجار وثوران الأسمر والاسود يرعيان يأكلان العشب من بعيد الأسد والثور لأحمر يقفان بقرب بعضهما يحدق كل واحد في الآخر.

في الصورة الرابعة: يظهر كذلك المرج الأخضر وبه الأسد والثور الأحمر وعلامات الاستغراب والدهشة بادية على وجه هذا الأخير.

في الصورة الخامسة: كذلك نلاحظ صورة للمرج الأخضر ويظهر الثور الأحمر يحدق غاضبا من بعيد في الثور الأسود وهو برفقة الأسد.

في الصورة السادسة: يظهر المرج الأخضر مرة أخرى وبه يقف الأسد والثور الأسمر مع بعض حيث هذا الأخير يوجه بأنظار للثور الأسود الذي ينظر خلفه.

في الصورة السابعة: يظهر الثيران الثلاثة وهم في صراع حاد حيث يتصارع الآخرين الأسود برأسيهما والأعشاب تتناثر من حوليهما والثور الأسمر يأتي جاريا من بعيد.

في الصورة الأخيرة: يظهر المرج الأخضر وبه يسقط الثيران الثلاثة على الأرض وعلامات الإنهاك والهلاك بادية على عليهم والأسد ممسك فرحا بجسم الثور الأحمر.

الصورة والوصف الداخلي:

كانت هناك صداقة كبيرة بين الثيران الثلاثة عارمة بينهم وكان اتحادهم يشل قوة لهم حيث يتصدون متحدين على الأعداء والخطر، لكن كان هناك من يفكر هفو عدة السعادة والاتحاد ويحولها إلى توتر وغضب وكان ها من فعل الأسد الذي أدى بهم إلى التفكك والهلاك.

علاقة المحتوى السردي بالمحتوى الصوري:

نحاول تحديد العلاقة الآن بين ما جاء في المحتوى السردي في القصة والصور المرافقة بنماذج التالية:

نموذج الأول: في الصفحة الأولى يقول الكاتب: "عاش في البراري العشب الكثيفة العشب أسد وثلاثة ثيران: ثور احمر وثور أسود، وكانت تربطهم علاقة حداقة ووئام كان الثلاثة لا فترقون أبدا، وكان شعارهم الكل للواحد، والواحد للكل...") وهذا تماما جاء موافق لما تضمنته الصورة المرفقة من تصوير للبراري الخضراء وللثيران الثلاثة ويضيف الكاتب: (كان الأسد يحاول افتراس الثيران دون جدوى، فالثيران الثلاثة كانت متحدة خده تقاتله معا إذا هجم على واحد منها) وهذا ما تضيفه الصورة المرفقة كذلك.

نموذج الثاني: في الصورة الثالثة: يقول الكاتب (اغتنم الأسد فرصة غياب الثورين وانفرد بالثور الأحمر وقال له متصنعا الصدق والنصيحة...) وهذا ما توضحه الصورة حيث نرى الثورين الآخرين مشغولين بأكل الحشائش في حين ينفرد الأسد بالثور الأحمر.

نموذج الثالث: يقول الكاتب: (غضب الثور الأحمر غضبا شديدا...نجد أن جذع الثور الأحمر، اقترب من الثور الأسود وقال...) وهذا ما توضحه الصورة، حيث نرى اقتراب الأسد من الثور الأسود بينما الثور الأحمر يحدق لهما غاضبا.

نموذج الرابع في صورة ما قبل الأخيرة: يقول الكاتب: (دب الخلاف بين الثيران الثلاثة وراحت تتشاجر وأخذ بعضهما ينطح بعضا بقرون حادة) وهذا ما توضحه الصورة المرافقة لهذا النص حيث نلاحظ الثورين الأحمر والأسود وهما في شجار عنيف حيث الأعشاب تتناثر من حوليهما لشدة هذا الشجار.

في نموذج الأخير: وفي الصورة الأخيرة يقول الكاتب (استمرت الثيران الثلاثة في العراك حتى سالت دماءها وضعفت قواها وحلت العداوة بينها تفرقت بعد اتحاد، أما الأسد فراح يرقص فرحا...) وهذا ما يرافق الصورة المرفقة حيث تفرقت الثيران الثلاثة ممكنة القوة كل واحد منهم ساقط على الأرض في اتجه بينما الأسد علامات النصر بادية على وجهه وهو ممسك بالثور الأحمر.

كانت عناية الكاتب بالصور التي ترافق النص السردي عناية مميزة حيث كانت الصور مقابلة للنص حيث تموضع فوقه لكي تلتقطهما عين الطفل مباشرة في الوقت المناسب قبل الكلمة، وبهذا فهي تكمل معاني الكلمات وقد امتازت الصور التي تبناها الكاتب بإشارتها للشخصيات القصة أسد والثيران كما حرص على تقديمهم في وحدات مبكرة مما يجعلها مقربة أكثر لأفكار النص السردي مما يساعد في فهمه أكثر، وخلقه جوا للطفل ليحثه على قراءة القصة.

ملحق بيانات عامة:

عنوان القصة: البطة القبيحة.

اسم السلسلة: سلسلة حكايات جدتي.

نوع القصة: قصة أطفال.

التصنيف العام: قصص أطفال.

التصنيف الرفعي: قصة خيالية.

عدد الصفحات: 16.

اسم المؤلف: غير موجود.

اسم الرسام: غير موجود.

دار الطباعة: دار البدر للطباعة والنشر والتوزيع.

دار النشر: دار البدر.

بلد النشر: غير موجود.

رقم الطبعة وتاريخها: غير موجودة.

الإخراج:

-من حيث استقلالية القصة: القصة ذات استقلال تام.

-من حجم القصة: متوسط.

-من حيث المرحلة العمرية الموجهة لها القصة: المرحلة الابتدائية.

-من حيث نوع الورق: ورق أبيض ومكتوب صور.

-من حيث شكل الغلاف: مصور.

-من حيث محور العناوين: حيوان.

-من حيث العناوين الداخلية: لا توجد.

-من حيث الفهرس: لا يوجد.

-من حيث عدد الألوان المستخدمة: متنوعة وكثيرة.

-من حيث شكل الحروف: معظم الحروف مشكلة.

-من حيث طبيعة الصور: رسوم.

-من حيث مساحة الصور بالنسبة للنص: مساحة الصور تأخذ مساحة أكبر بكثير من المساحة التي خصصت للجزء المكتوب.

-من حيث دلالتها ووضوحها: جاءت معظم الصور واضحة تعكس أفعال الشخصيات التي تناولتها الأحداث في النص السردي المرفق لها.

-من حيث قيمتها كوسيلة مساعدة للنص: بالطبع كان مساعدة في فهم النص حيث كانت تصويرا تقريبيا لما جاء وتقدم في النص.

-من حيث مستوى الطباعة: جيدة.

-من حيث لأخطاء المطبعة: نادرة.

-من حيث تلوين الصور: الصور ملونة.

-من حيث تأطير صور الرسومات: مؤطرة.

-من حيث تأطير صور الرسومات: غير مؤطرة

من حيث تأطير النص السردي: غير مؤطر.

-من حيث ترقيم الصفحات: غير مرقمة.

المضمون:

-من حيث الفكرة الرئيسية في القصة:

البطة القبيحة وسخرية الجميع منها إلى أن تتحول إلى وزة جميلة تثير إعجاب الجميع.

-من حيث جدة الفكرة وطرافتها: الفكرة تقليدية ولكنها قدمت في صيغة جديدة.

-من حيث مناسبة القصة لمستوى الطفل: تتناسب القصة ومستوى الطفل ومستوى قدراته.

-من حيث الشكل الفني لموضوع القصة: اتخذت الأحداث منحى تصاعديا واتجاه قدراته

-**الشخصيات:**

-من حيث جنس البطل: من الحيوانات.

-من حيث وضوح الشخصية: بسيطة ومفهومة.

-من حيث قدرة البطل على التخلص من المآزق: بالصدقة.

-من حيث دور الشخصيات الثانوية: بالقصة شخصيات ثانوية أدت أدوار ساهمت بشكل كبير في تحريك مجريات القصة.

البناء:

-من حيث بدء القصة: يقدم المؤلف القصة من بدء الأحداث متطورا بها حتى نهايتها.

-من حيث نهاية القصة: نهاية سارة.

-من حيث توقع النهاية: تنتهي نهاية لا يمكن للطفل توقعها.

-الجو العام:

-من حيث الانطباع الذي تتركه القصة: التفاؤل والإحساس بالأمل.

-من حيث المشاعر التي تثيرها القصة: الإعجاب بشكل البطة والفرح لأجلها.

البيئة:

-من حيث طبيعة المكان الذي تدور أحداث القصة فيه: الريف.

-من حيث الزمان الذي تدور أحداث القصة: الماضي.

-من حيث الشكل الفني لوصف البيئة: يهتم المؤلف بتفاصيلها وإبراز دقتها.

شعرية الغلاف:

كما أسلفنا الذكر ان الغلاف في قصص الأطفال يجد أن يكون جذابا متناسقا الألوان بسيط التصميم معبرا عن مضمونها بجلب انتباه الطفل فنلاحظ الغلاف الذي بين أيدينا أنه كتب العنوان باللون الأحمر وبند عريض، وحوله نجوم براقة تحيط به مضيفة رونقا وبريقا له، والذي كتب على خلفية زرقاء جميلة يبدا لونها في الاختفاء متدرجا إلى غاية نهايته وتحوله للون أبيض نهاية الغلاف تحت العنوان مباشرة نجد أنه خصص إطار الأبيض نهاية الغلاف تحت العنوان مباشرة نجد أنه خصص إطار بيضوي يعرض منظر لبطة صغيرة رمادية اللون وقدماها كبرتان تحقق باكية والدموع تنهمر من عينيها واقفتا وسط أرض خضراء زاهية، هذا الغلاف بما يحتويه من مكونات تزيد من تشويق الطفل (القارئ) لقراءة القصة والاطلاع على ما يحمله هذا الغلاف بين دفتيه، كما هو معروف أن الأطفال مرهفي

المشاعر والأكيد أن صورة البطة الصغيرة الباكية تحرك مشاعرهم وتدفعهم لتشوق لمعرفة سبب بكائها.

شعرية العنوان:

عند قراءة عنوان (البطة القبيحة) للوهلة الأولى يتبين لنا أن القصة بطلتها بطة وكانت توصف بالقبح، فالعنوان يتكون من جملة اسمية تتكون من مسند ومسنا إليه، أو صفة وموصوف، يظهر لنا عنوان بسيط في تركيبه ولفنه وذلك بما يتناسب مع قدرات الطفل اللغوية والفكرية كما أنها يتكون من كلمات واقعية مألوفة للطفل ومستمدة من واقعه البيئي كما أنه عنوان ليس بالعصي على الفهم والاستيعاب. كما نلاحظ أنه كتب عريض وأحمر والمعروف على اللون الأحمر أنه يجذب نظرا الأطفال ويشد انتباههم.

شعرية الشخصية:

في قصتنا البطة القبيحة كانت الشخصية الرئيسية من عالم الحيوان وهي الشخصية التي بنيت عليها أحداث القصة، تعمد الكاتب إلى وصف ملامحها للطفل وذلك لان التشخيص المرئي أقرب إلى إدراكه، فقد برزت شخصية البطة القبيحة من خلال تركيز على وصف جسمها، حيث وصف ريشها بالرمادي ومنقارها بالأسود يقول في وصفها: "...يجدر بنا ان نقول ككتلة من الريش الرمادي لها منقارا أسود" كما قدم وصفا للمعاناة والمضايقات التي تغرمت لها نتيجة لشكلها القبيح، قائلا: "ثم بدأت الحيوانات تتقاذف البطة الرمادية المسكينة وتدفعها يمينا وشمالا كالطابة، وأخذت تنقدها إلى أن عرتها من الريش القليل الذي كان يغطيها" كما شهدت البطة في هذه القصة تحولا وتغيرا مما أدى إلى تغير في نهاية القصة قائلا: (...كبرت البطة الصغيرة القبيحة وأصبح عبقها نحيلا وجناحها كبيرتين)، (...رأت صورتها في الماء ووجدت انها تشبه تلك المخلوقات الرائعة).

وهناك شخصيات ثانوية ساهمت في تحريك مجريات القصة وهي الشخصيات الثانوية فقد لعبت هذه الشخصيات دورا مهما في سير الأحداث كشخصية أم البطة القبيحة التي كانت تدعمها وتحميها وفرحة بها وبمهارتها في السباحة، حيث يقول الكاتب: (نظرت إليها البطة الأم بكل فخر، وقالت في نفسها: يا صغيرتي سيعجب بك الجميع نظرا لمهارتك، وانا أكيدة أنك ستكونين الأفضل. لذلك لا يهم إن كنت جميلة أم لا). كما تظهر في مشهد آخر ووهي تعلم صغارتها دروس الحياة (أنظروا يا صغاري كيف هي الحياة...).

القط والدجاجة: ويعتبران من الشخصيات الثانوية اللذان لم يتقبلا وجود بتوبيخ البطة لانها لا تستطيع جسد قولهما ضع لشيء مفيد.

شعرية الزمان والمكان:

كما سبق وتقدم أن المكان في قصص الأطفال شيء أساسي ومحوري، ففي الغالب تبدى القصص بتحديد المكان وأبعاده، وهذا ما نجده في قصتنا (البطة القبيحة) فيقول الكاتب: (الإوز في إحدى قرى الدنمارك الصغيرة يعلن بداية فصل الربيع...) ويضيف (الريف يبدو هذه السنة أجمل من السنين الماضية، وأكثر إشراقا، ومياه الينابيع تجري باردة صافية...) يحدد أثر المكان أي أن أحداث قصتنا حدثت في إحدى قرى الدنمارك وتحديد ريفها، ويضيف "(أما الوحيدة التي لم تكن تتمتع بهذه الأيام الرائعة فهي بطة كانت تحتضن بيضها في كل شجرة بالقرب من المستنقع)" يتعمق الكاتب أكثر فأكثر في تحديد مكان مجرى حيثيات وأحداث قصتنا، فالمكان يقرب القصة إلى الطفل وينقلها إليه وهذا ما يعطي انطباع أن النص حقيقي وها ما نلاحظه هنا مع الصور المرافقة للنص السردي (المرافق) فمثلا عند قول الكاتب "الريف" تظهر لنا صورة المرفقة صورة لأراضي خضراء وبيوت تقليدية وأكوام من القش وغيرها لترسم للطفل صورة لريف في مخيلته تتوافق مع السطور التي تتكلم عن المكان.

ذكر الكاتب مجموعة من الأمكنة التي تحركت فيها شخصيات قصتنا منها المغلقة والمفتوحة ومن بينها:

الريف: وهو المكان المفتوح الذي وصفه الكاتب بأنه أكثر إشراقا وصفا.

المستنقع: تكرر ذكر هذا المكان المفتوح الذي كان يشكل مكانا رئيسيا في قصتنا.

الكوخ الفقير: من الأمكنة المغلقة التي تحركت فيه البطة وواجهت شخصيات جديدة وهم، الهر، الدجاجة والعجوز.

شعرية الزمان:

الزمن في قصة (البطة القبيحة) لا يقل أهمية عن المكان وهذا ما يظهره لنا الكاتب في هذه القصة حيث يقول (...يعلن بداية فصل الربيع، كما اعتمد استعمال الزمن الماضي كما في قوله: (...كانت تحتضن بيضها في ظل شجرة بالقرب من المستنقع).

كذلك استعمل الكاتب خاصية تسريع السرد حيث قال (...حان اليوم الذي طالما انتظرته...) و(مرت عدة ساعات قبل أن يقرر آخر فرخ بط الخروج من بيضته...).

كما قام الكاتب باستعمال خاصية تبطئ السرد من اجل فسح المجال لشخصيات لترحك وأكرار...

كما استخدم تقنية الوقفة الوصفية والتي يتداخل فيها الوصف مع السرد ويقول (وكان فصل الخريف قد حل فأصفرت أوراق الأشجار وتلبدت السماء بالغيوم...) ويضيف (اقترب فصل الشتاء وامتلأت السماء برفوف الطيور المهاجرة...).

الصورة وتقنية الوصف:

تظهر في الصورة الأولى: مروج خضراء وصفراء وسماء زرقاء صافية ها طيور محلقة وهناك على ضفة النهر الأزرق منزل ذو واجهة بنية بقربه أكوام من القش، وعلى ضفتها الأخرى حشائش وأزهار وعش لبطة ذات رأس أخضر منقار برتقال وريش برتقالي كذلك.

الصورة الثانية في الصفحتين المواليتين: تظهر صورة للمستنقع الذي حوله حشائش خضراء وصفراء وصخور تقف فيها الضفادع ذات اللون الأخضر الزاهي تحلق بالبطة ومغارها الثلاثة وهم ينظرون بدهشة للبطة الأخرى الرمادية وهي تحلق عاليا.

في الصورة الموالية: تظهر صورة لديكين أحداهما ذو ريش بني ورأس أسود وأخرى وريش برتقالي وأخضر بقرب من خم الدجاج والواضع أنهما يتشجران على هيكل سمكة وقط أسود وأبيض ينظر لهما ومن خلفهما تقف البطة الأم ومعها صغارها ينظرون لهم

وفي الصورة التي تليها تظهر لنا مجموعة من الحيوانات: البقرة البرتقالية ذات الرأس الكبير والعنق الضخم والخنزير الوردي والديكان والكلب ذو الجسد الأحمر والقط الأسود كلهم يوجهون نظارتهم نحو البطة الصغيرة وهم في قمة الاستهزاء والسخرية بينما المغيرة البطة، يظهر عليها الإحراج بينما تظهر البطة الأم والدموع تملأ عينيها على حال صغيرتها

تظهر في الصورة الموالية البطة الصغيرة في المرج الأخضر وبه بعض البيوت الملونة باللون الأحمر، وأزهار وردية تملأ المكان كما يظهر حلزون فوق ورقة ينظر لها والجموع تتناثر من عينيها

في الصورة الموالية يظهر لنا رجلان يقفان في الغابة ومعهم كلبهما ويرتديان قبعتان ملونتان إحداهما بنية وبها شريط أحمر والآخر يرتديان زرقاء وبها شريط أصفر يحملان في

يديهما بندقيتان يحوم بأنهم نحو السماء التي اكتست لون الغروب وبها بطتان برتقاليتان ورأسيهما أخضرين

وتظهر لنا في الصورة الموالية صورة لمكان داخل منزل والواضح أنه مطبخ وذلك لتموضع بعض الأواني فوق رف خزانة صغيرة وطاولة يقف فوقها قط بني اللون وعينيه خضراوين، ينظر للبطة البنية وهي تقف حزينة أمام ديك أحمر حادا النظرة وخلفهما امرأة عجوز شعرها أبيض ترتكز على عكاز وترتدي قبعة خضراء فوق رأسها

في الصورة الموالية: تظهر لنا سماء برتقالية تظهر فيها ثلاث بطلات جميلات ذات لون أبيض ساطع وفي أسفل الصورة تظهر البطة الصغيرة وسط الأعشاب الصفراء والبرتقالية والأوراق تتطاير من حولها تنظر حزن لطيور المحلقة.

في الصورة التي تليها تظهر لنا المستنقع وقد اكتسب من حوله الأرض والأشجار بالحلة البيضاء النقية الصافية فالثلوج تتراكم في كل مكان الأشجار جردت من أوراقها حيث يظهر طائر اليوم يختبئ داخل الشجرة، وتظهر البطة الصغيرة وسط الثلوج مسورة اليعن حزينة.

في الصورة الموالية: تعود الخضرة للظهور من جديد حيث تظهر لنا الصورة مروجا خضراء زاهية وأشجار وعصافير ملونة وبحيرة زرقاء صافية بها طيور بيضاء جميلة ومن حولها أزهار ملونة وسنجاب ينظر بدهشة لأحد البطات.

في الصورة الأخيرة: تعود السماء لتأخذ اللون البرتقالي والأرض اللون الأخضر والأصفر، حيث نرى أربعة طيور بيضاء جميلة تحلق عاليا بقرب قرص الشمس.

الوصف الداخلي:

بدأت هذه الصور بسعادة البطة بصغارها لكن سرعان ما يتسرب الحب عليها وذلك على أحد صغارها الذي وصف بالقبح ولكن سرعان ما انتهت بتحول هذه البطة إلى بطة جميلة وانتهت القصة نهاي سعيدة.

علاقة المحتوى الصوري بالمحتوى السردي:

في الصورة الأولى تظهر صورة أرض خضراء بألوان زاهية وكأنها تبر عن فصل الربيع بها بيوت وأكوام قش وسماء زرقاء صافية تحلق بها طيور بيضاء كما توضح وجود بطة تحتضن بينها بقرب مستنقع مائي وهذا ما يتوافق مع قدمه النص السردي: "الإوز في إحدى قرى الدنمارك الصغيرة يعلن بداية فصل الربيع، فعندما يصبح الجو أكثر دفئا، ولون السماء أزرق جميلا، نحلق فوق المستنقعات وزات قادم من قارة افريقيا، ...الريف يبدو الينابيع تجري باردة صافية، أما الوحيدة التي لم تكن تتمتع بهذه الأيام الرائعة، فهي بطة تحتضن بيضها في ظل شجرة بالقرب من المستنقع..."

فص الصورة الموالي يقول الكاتب: (بدأت القشور البيض تتشقق، وخرجت من البيض أفراخ بط، صغير الحجم، ذات منقار أصفر لكن الصورة المرافقة أوضحت أنهم فراح صغار ذات منقار برتقالي! ويضيف (مرت عدة ساعات قبل أن يقرر آخر فرخ بط الخروج من بيضته، هل قلنا فرخ بط؟ يجدر بنا ان نقول كتلة من الريش الرمادي لها منقار أسود) لكن نلاحظ انها بكة رمادية ذات منقار أحمر!

نلاحظ هنا ان الكاتب لم يوافق كثيرا في مزجه للالوان بحيث تتوافق الألوان التي جاءت الصورة مع الألوان التي ذكرت في النص السردي المرافق لها.

في الصورة الموالية يقول الكاتب: (...ديكان صغيران مشاغبان يتشاجران بسبب حكة، ولم ينتبها إلى ان هر المزارع سرق الحسكة).

وهذا ما جسدته الصورة بالفعل حيث تعرض لنا الديكا يتشاجران على حسكة والقط ينظر لها بخبث.

في نموذج الصورة الموالية يقول الكاتب: (وصلت البطة إلى كوخ فقير، فدخلت إليه تحتفي من الهواء البارد...) وهذا يظهر في الصورة المرافقة حيث تبدو الجدران هشة الأرضية بسيطة والأثاث المتواضع يضيف قائلا: (وجدت داخل الكوخ امرأة عجوز تعيش لوحدها مع هرها ودجاجتها...) وهذا ما تظهره الصورة كذلك.

في صورة التالية يقول كاتب: (...وكان فصل الخريف قد حل فاصفرت أوراق الأشجار وتلبدت السماء بالغيوم...) وهذا تماما ما يتوافق مع الصورة المرفقة حيث طغى اللون البرتقالي والأصفر بالإضافة إلى تناثر وتطاير أوراق الأشجار الذي يوحي بقدوم فصل الخريف.

في الصورة الأخيرة: يقول الكاتب: (اقترب فصل الشتاء وامتلأت السماء برفوف الطيور المهاجرة إلى البلدان الدافئة...ثم بدأ الثلج يتساقط)، وهذا ما تحمله الصورة المرفقة لهذا النص حيث يطغى اللون الأبيض الذي يغطي الأشجار وحواف البحيرة.

إذا استطاع الكاتب أن يوظف الصور مع النص السردي توظيفا متكاملا حيث النص يكمل الصورة والصورة تكمل النص.

خاتمـــــة

خاتمة:

من خلال ما سبق تقديمه عن الصورة في قصص الأطفال يمكن أن نجمل ما تم استخلاصه في النقاط التالية:

- تعتبر الصورة من وسائل الاتصال الذي تتميز بقدرة اتصالية كبيرة

- تحمل الصورة مجموعة من الاحتمالات الدلالية التي تحمل معاني مختلفة

- ركز معظم كتاب قصص الأطفال في اختيار عنوان مناسب يتناسب مع المحتوى السردي للقصة كما ركزو على جمالية الغلاف وجعله يتناسب مع عنوان قصته

- جات الصورة مكملة ومترجمة للمحتوى السردي الذي ترافقه في جل القصص الأطفال

من خلال هذه النتائج المتوصل إليها أستطيع القول انه يجب إعادة النظر للصورة والاهتمام بها في قصص الأطفال ومختلف الآداب والفنون الأخرى.

المصادر
والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

-القرآن الكريم

-قصة سندباد البحر

-قصة البطة القبيحة

-قصة الأسد والثيران الثلاث

المعاجم:

-ابن منظور: جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري(630هـ-701م) لسان العرب، ج8، ط3، دار صادر، بيروت.

-أحمد بن فراس: معجم مقاييس اللغة، تج: عبد السلام هارون، ج3، دار الفكر، د ت.-عبد القادر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تج محمود محمد شاكر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2000.

المراجع:

1/ إبراهيم محمد عطا، عوامل التسويق في القصة القصيرة لطفل المدرسة الابتدائية،ط1، مكتبة النهضة المصرية، 1994.

2/أمل حمدي دكاك: القصة في مجالات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعيا، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب وزارة الثقافة، دمشق، 2012.

3-كمال أبو ديب، في الشعرية، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، لبنان،(ط1)،1987

-أحمد نجيب، أدب الأطفال، علم وفن، دراسات في أدب الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، د،ط، 1411هـ، 1991م.

-حسن ناظم: مفاهيم الشعرية، دراسة مقارنة في الأصول والمناهج والمفاهيم، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1994.

-هادي نعمان الهيتي، أدب الأطفال فلسفته، فنونه، وسائطه، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة بالاشتراك مع دار الشؤون الثقافية، بغداد، د.ط، د.ت.

- كامل حسن البصير، بناء الصورة الفنية في البيان العربي، تطبيق مطبعة المجتمع العلمي العراقي، د،ط، 1407هـ/ 1987

- محمد سيد حلاوة، الأدب القصصي الموجه للطفل، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، (د،ط)، 2003.

- صلاح عبد الفتاح، نظرية التصوير الفني عند سيد قطب، دار الفاروق، عمان: الأردن، ط1، 1437، 2016م

-عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم، دار الشروق، (ط1)، 2005.

-عبد الفتاح الخالدي: نظرية التصوير الفني عند سيد قطب، دار الفاروق، عمان، الأردن، ط1، (1437هـ-2016م).

-علي البطل: الصورة في الشعر العربي (حتى آخر القرن الثاني الهجري، دراسة في أصولها وتطورها)، دار الأندلس، ط2، 1401هـ/1981م.

-فؤاد قنديل: فن كتابة القصة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، (د.ط)، 2002.

-سعد أبو رضا: النص الأدبي للأطفال: أهدافه ومصادره وسماته رؤية إسلامية، كلية الأدب، جامعة بنا، منشأة معارف الإسكندرية،(د،ط)، (د،ت)، ج2، 1977.

أدونيس: الشعرية العربية(محاضرات القيت في الكوليج دوفرانس، باريس، أيار 1984، دار الآداب بيروت، ط1، 1985.

-شاكر عبد الحميد: عصر الصورة السلبيات والإيجابيات، عالم المعرفة، الكويت،(د ط)،2005.

-خليل الحاوي: الصورة الشعرية، دار الكتب الوطنية هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، ط1، 2010.

-نبيل راغب، موسوعة نظريات الأدبية، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، ط1 2003.

-يونس وغليسي: الشعريات والسرديات، قراءة إصطلاحية في الحدود والمفاهيم، دار أقطاب الفكر، منشورات مخبر السرد العربي، جامعة منتوري قسنطينة، 2007.

المراجع والمجلات:

-عيوزغي غانشف، سعد مصلوح، ترنوفل نوف: الوعي والفن دراسات في تاريخ الصورة الفنية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب-الكويت،(د ط)، (د،ت).

-تزفيتان تودروف، الشعرية، تر: شكري الميمون ورجاء بن سلامة دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 1990.

- رومان جاكسبون، القضايا الشعرية، تر: محمد الوالي، مبارك حنون، دار توبقال للنشر، بلغدير، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1988.

المجلات:

1-عمر بالقانعي، مفهوم الصورة وحضورها في النقد الأدبي عند العرب والفرنسيين، مجلة التواصل في اللغة والآداب، عدد 46، جوان 2016، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة باجي مختار عنابة.

2- خولة بن مبروك، الشعرية بين تعدد المصطلح واضطراب المفهوم، مجلة الخبر، العدد 9، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة بسكرة، الجزائر.

3- عائشة روماش، مطبوعة بيداغوجية لمقياس أدب الطفل تخصص:أدب عربي، شعبة الدراسات الأدبية، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، 2019، 2020.

المذكرات:

-أمينة حفيان، دراسة مقارنة بين قصص الأطفال العربية والمترجمة بسلسلة حكايات من الزمان أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والآداب العربي، تخصص، أدب عربي

حديث، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي، 2011–2012، 1432/1433.

– عبدات آمال، القصة الموجهة للطفل في الجزائر دراسة فنية لأحمد رها هوهو انموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي)تخصص: دراسات أدبية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الأدب العربي، جامعة أكلي محند أو نجاح،2017–2018.

– ميادة الواعر، الصورة في قصص الأطفال، المجموعة القصصية "طائر الجنة" لأمينة فزار أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص أدب حديث، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 1434–1435هـ /2013–2014م.

–سعيدة لهلالي، البنية القصصية في أدب الأطفال سلسة الأقحوان لجميلة زنير (دراسة تحليلية) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص: أدب عربي حديث، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الأدب واللغات، جامعة عربي بن مهيدي_ أم البواقي، 2014/2013م، 1435/1434هـ.

– زينب دحماني، فاطمة حاج إبراهيم، شعرية العنوان في أدب الأطفال، قصصي الجميلة لرابط خدوسي أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر: تخصص: أدب جزائري، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الأدب العربي، جامعة أحمد دراية، أدرار، 1439–1440هـ/2018–2019.

– زينب مكاحلي،صباح مسكين، مصطلح الشعرية في النقد الجزائري، بشير تا وياريت نموذجا، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص مصطلحية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، 2015/2016–1436/1437.

–نورة بنت أحمد بن معيض الغامدي، قصص الأطفال لدى يعقوب إسحاق عرض وتقديم، دراسة مكملة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها تخصص أدب الأطفال، قسم الدراسات العليا العربية، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1432هـ/2011م

الملخص:

تمثل الصورة عنصرا حيويا في حياة الإنسان فهي تحول الثقافة الشفهية والمكتوبة إلى ثقافة بصرية ولهذا تم استغلال الصورة واستحضارها في كل المجالات ولم يكن المجال الأدبي بمنأى عن مجال الثورة البصرية وبذلك ظهرت العديد من النظريات النقدية التي دعت إلى استثمار الصورة في المجال الأدبي وتوفير آليات ومناهج لقراءتها ومن هنا جاءت دراستنا معنونة بشعرية الصورة في قصص الأطفال وقمنا تحت هذا العنوان بدراسة توظيف الصورة في بعض النماذج من قصص الأطفال المختارة وسعينا الى رصد أهمية توظيف الصور في هذه القصص وتأثيرها على الطفل وكيف تساهم هذه الصور في إثراء النص السردي المكتوب الذي يرافقها في القصة ومن هذا المنطلق تم تقسيم هذه الدراسة على نحو التالي: مقدمة وخاتمة بينهما ثلاثة فصول الأول والثاني فصلان نظريان جاء الفصل الأول بعنوان الشعرية والصورة بينما الثاني فكان بعنوان القصة الموجهة للطفل أما الفصل الثالث والأخير فقط كان فصلا تطبيقيا بعنوان شعرية توظيف الصورة في قصص الأطفال

كلمات مفتاحية: شعرية، الصورة، قصص الأطفال.

Summary:

The image represents a vital image in human life, as it transforms an oral and written culture into a visual culture. For this reason, the image was exploited and recalled in all fields. The literary field was not immune from the field of the visual revolution, and thus many critical theories emerged that called for investing the image in the literary field and providing mechanisms and approaches. To read it, our study came under the title Poetry of the Image in Children's Stories, and under this title we studied the use of images in some models of selected children's stories The importance of employing images in these stories And framing it on the child and how these images contribute to enriching the written narrative text that accompanies it in the story. From this point of view, this study was divided as follows: Introduction and conclusion, between them there are three chapters, the first and the second are two theoretical chapters. Only the third and final chapter was an applied chapter entitled Poetry of Employing Image in Children's Stories

Keywords: poetry, picture, children's stories.

فهرس
المحتويات

المحتويات

مقدمة:.....أ

الفصل الأولأ: الشعرية والصورةأ

أولا: مفهوم الشعرية.....4

ثانيا : الشعرية في التراث النقدي الغربي.....5

ثالثا : مفاهيم الشعرية عند العرب.....12

رابعا : مفهوم الصورة.....15

خامسا : أنواع الصورة.....20

سادسا : عناصر الصورة.....25

الفصل الثاني : القصة الموجهة للطفل

مفهوم القصة 26

مفهوم القصة الموجهة للطفل .....

أهداف قصص الأطفال وأهميتها .....

القيم في قصص الأطفال .....

الفصل الثالث : شعرية توظيف الصورة في قصص الأطفال

نماذج مختارة.....6

شعرية الصورة في قصص الأطفال:.....56

أولا: شعرية الغلاف: "قصة سندباد البحر نموذج".....59

شعرية الشخصية: (سندباد البحر):.....61

شعرية الزمان والمكان:.....64

شعرية المكان:.....65

الصورة وتقنية الوصف:.....65

علاقة المحتوى الصوري بالمحتوى السردي:.....68

شعرية الغلاف:.....72

شعرية العنوان:.....72

شعرية الشخصية:.....73
شعرية المكان والزمان:.....74
الصورة والوصف الداخلي:.....76
ملحق بيانات عامة:.....77
غلاف المحتوى الصوري بالسردي:.....87
خاتمة:.....90
قائمة المصادر والمراجع:.....92
الملخص:.....